

خلال لقاءه شيوخ ووجهاء عشائر صلاح الدين .. السيد عمار الحكيم يدعو لبناء الهوية الوطنية الجامعة والمحترمة للهويات الفرعية في العراق



التقى السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين الاحد 25/7/2021، جمعا كريما من شيوخ ووجهاء العشائر العراقية ، حيث شدد سماحته على أهمية التواصل وإدامة الزيارات بين جميع الأطراف لما له من رسالة اجتماعية عالية المضامين، مشيدا بدور العشيرة العراقية كمؤسسة اجتماعية مبنية أهميتها في حفظ المجتمع وفض النزاعات التي قد تستغرق سنين في المحاكم وأروقة القضاء .

سماحته بين أن العشيرة بقيت متماسكة على الرغم من محاولات بعض الأنظمة التلاعب بها وتقديم وتأخير شخصها، مشيرا إلى أهمية بناء الهوية العراقية الجامعة كخيمة لكل الهويات الفرعية في العراق، وقال إن الهوية الجامعة تترسخ بحفظ الهويات الفرعية والسماح لها بالتعبير عن نفسها وثقافتها وإرثها وتراثها لا بتجاهلها و العمل على إلغائها.

سماحته أكد أهمية إدارة التنوع في العراق، حيث يمثل مصدر إثراء ، إذ إننا نحتاج لكل مكونات العراق لكي تكون جسور العراق ممتدة باتجاه نظرائهم في عموم المنطقة والعالم مضيغا بقوله "إن العراق أمة تجمع شعوبا متعددة في إطار العراق الموحد وأن منطق الأمة منطق قرآني وهو أساس للتعارف والتكامل في ظل احترام الهويات الفرعية وسيادة القانون، مؤكدا ضرورة تجاوز الخلافات وعدم الغرق في أحداث الماضي والإنتلاق من الحاضر لبناء المستقبل، مشددا على التمييز بين منطق الدولة واللدولة

وقال سماحته إن بناء الدولة المقتدرة هو الحل الأنجع لكل مشاكل العراق ولفتنا إلى ضرورة استثمار القراءة الدولية والإقليمية الإيجابية للعراق داعيا إلى مشاركة واعية وواسعة وفاعلة في الإنتخابات مشددا على تحمل المسؤولية من قبل الجميع تجاه التغيير ، حيث بين سماحته أن التغيير تدريجي وأن المشاركة الواسعة تعبر عن شرعية النظام السياسي.